

قوافلٌ قوافلٌ يجيئُ البدو ملتهبَةً نيوْلُهُمْ • يتوسلون للشمس تنزل عليهم بردا
وسلاما • وجوههم مشبكة وأرجلهم ضريرة توسوس ساعية الى طريق لا يتلقفها
حزنةٌ جهنم •

أيُّ شهابٍ يذيلهم ، أيُّ نياتٍ يخبئهم في انغلاقه ، أيُّ ظهيرةٍ تجلوهم ؟
الليل يسبح في عباءة موته ، يتقدم بدو النقب نحو الاخوات الخمس • لا افق
يرعاهم • لا دوار يردهم . ينتشرون • يشدهم اليهن عفنٌ بعيد ، ورطوبة مرمدة
كرطوبة جهنم بعد ان يطفىءَ الاله نارها •

سأتيكنَّ يا اخواتي الخمس • اخواتي الثكالى على ضفاف البحر الميِّت •
اسمعن تقحُّن كالحيات ، تتنفسن بقية •• ارى اطفالكن يتقلبون • شيوخكن
يلتهون مثل الرياضيين في نهاية الشوط •

يا نوح يا ابانا البعيد • يا كفا نورانية ، هلا اخرجتنا من صحراء الحناجر
وشككت بنا في قدس القلب •

مباركةٌ يَدٌ لَمْ تُصَبِّ بِجذامِ العدو •

مباركُ الفراشُ ، ما زال سعيدا في الضفة •